لاشتمامه بالادغام لانه يصير حرفين كحرف واحد وجاء في افتعل
منهما لغة اخرى من غير ادغام واشار اليها بقوله ويقال ايتعد
بقلب الواو ياء فاذا زالت كسرة ما قبلها لم يجز الا التاء نحو واتعد
ولهذا حمل جار الله العلامة قول الشاعر ايتصلت بمثل ضوء
الفرقد على ان الياء بدل من التاء في ايتصلت ولم يجعله بدلا
من الواو لكن يلزم اهل هذه اللغة ان يقولوا واو تعد واوتصل
باثبات الواو اذ لا علة للقلب اللهم الا ان يقال كراهة اجتماع
الواوين وحينئذ يمكن حمل البيت عليه لكن ذلك مع قوة عن النقل
منهم ياتعد بقلب الواو الفا لانه وجب قلبه كما في الماضي ولم يمكن
الياء لثقلها فقلبت الفا لخفتها فهو موتعد على الاصل ان كان
من يوتعد وان كان من ياتعد قلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها

وهذا

وهذا القياس مطرد عندهم وايتسر اي على الاصل ياتسر بقلب الياء الفا
تخفيفا لثقل اجتماع اليائين فهو موتسر بقلب الياء الفا واوا ان
كان من ييسر على الاصل وقلبت الالف واوا ان كان من ياتسر وهذا
مكان موتسر فيه في اسم ~~الفاعل~~ المفعول كما في اسم الفاعل وعبر عنه
بهذه العبارة لان الايتسار لازم فيجب تعديته بحرف الجر ليبنى منه
اسم المفعول فعداه بفي وقال ذلك اي هذا مكان يلعب فيه
بالقمار وحكم ود يود كحكم عض يعض يعني ان المعتل الفاء من
المضاعف حكمه حكم المضاعف من غير المعتل في وجوب الادغام وامتناعه
وجوازه وسائر احكامه وتقول في الامر ايدد كما عضض والاصل
اودد ويجوز ودّ بالكسر والفتح كعضّ وذكر ابدال ما فيه من
الاعلال واعلم ان المضاعف من المعتل الفاء الواوي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)